

الاثنين ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

صواريخنا.. تقول لـ «أورشليم القدس» : لا

عندما داهمت هزيمة حزيران القدس ، ولحظة أعلن العدو أن القدس أصبحت قدسا موحدة وأعطاها اسم (اورشليم القدس) واعتبر عربها مواطنين اسرائيليين ، في هذه اللحظة بالذات بدأت خلايانا السرية بالعمل مدعومة بأعلى مستوى من كوادرنا القيادية التي قطعت النهر وبدأت تعيد تنظيم العمل في الداخل في ظل الظروف الجديدة .

كانت تحركات هذه الكوادر محفوفة باعظم الاخطار ،ولكن كان لابد لها من التحرك مستغلة الاسترخاء الذي اصاب اجهزة العدو العسكرية في اعقاب احرازها نصرا ماكانت تحلم به ، وقد شمل تحركها هذا كافة انحاء الارض المحتلة وكان يهدف الى تحقيق مايلي :

١ ـ اعادة تنظيم الخلايا السرية وخلق خلايا جديدة قادرة على التحرك والصمود في ظل اقسى الظروف وهذا كان يتطلب اجراء تحركات واسعة محفوفة بالخطر الشديد ولولا تدخل الحظ في كثير من الاحيان لوقع الاخ ابو عمار في يد العدو اكثر من مرة لانه هو الذي كان يقود العمل في الداخل في الشهرين اللذين اعقبا ٥ حزيران ٦٧ .

٢ ـ جمع اكبر كمية ممكنة من السلاح والمتفجرات من ميادين القتال وتخزينها وتوزيعها وفق الترتيبات التنظيمية الجديدة .

٣ ـ جمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات عن جيش العدو ومواقعه ومطاراته وقادته وهي معلومات اساسية بالنسبة للعمل السري في الداخل .

٤ ـ خلق شبكة اتصالات قوية وفاعلة داخل الارض المحتلة نفسها وبينها وبين الضفة الشرقية من الاردن .

وكان للوقت في تلك الايام قيمة لاتقدر بثمن كما كان للحرص والحذر قيمة اكبر وقد تمكنت خلايانا السرية في الداخل ان تتم ترتيباتها دون ان تتعرض اي منها للسقوط في ايدي مخابرات العدو .

وكان من اكثر الامور صعوبة وتعقيدا ادخال الاسلحة والمتفجرات الى القدس التي كانت تخضع لاجراءات امنية

البقية ص ٢

صواريخنا — بقية

قوية وبالرغم من ذلك فقد نجحت خلايانا من ادخال كميات كبيرة من الاسلحة بوسائل مختلفة ٠

ويذكر العدو جيدا احدى هذه الوسائل لانه تمكن من اكتشافها ولكن بعد توزيع معظم الاسلحة ٠

عمد ثوارنا الى نقل كمية من الاسلحة من ضمنها مدافع هاون ٦٠ ملم من مركز تخزينها في جبال القدس الى مكتب في القدس العربية (خارج السور) بعد اخفائها في صناديق الفواكه والخضار بحيث كان يتم ادخال صندوق واحد يوميا الى المكتب حتى تجمعت بداخله الكمية المطلوب ادخالها ٠

بعد ذلك بدأت مرحلة توزيع السلاح واستعملت لذلك عربات بيع الخضار التي كانت تقف أمام المكتب ليشتري صبي المكتب بعض الخضار يضعها له البائع في صندوق يفرغ في الداخل ويخرج وبداخله قطعة السلاح او المتفجرات ٠

وقد تمكن العدو من اكتشاف هذا المكتب وداهمه وهرب صبي المكتب وعثر في الداخل على مدفع هاون وقطعتي سلاح

بدأ التفكير في أول عملية في القدس، ووضعت المتفجرات في المكان المحدد وثبت قلم التوقيت على الموعد المحدد وجلس المخططون والمنفذون في مخابئهم ينتظرون سماع اول صوت يمزق ستار الأمن الزائف المسدل على القدس، ومضى الوقت المحدد للانفجار دون سماع أي صوت وفشلت العملية ٠

أختير هدف جديد، وكان فرع بنك لئومي الصهيوني في القدس العربية وفي أخر لحظة ألغي الهدف وأختير هدف جديد وكان مبنى مطبعة تقوم بطبع الكتب المدرسية التي قرر العدو تدريسها في المدارس العربية فى القدس ٠

كان الموعد الثامنة مساءا، وثبتت حقيبة المتفجرات في المكان الذي حدد بعد استكشاف المبنى اكثر من مرة، وفي الموعد المحدد سمع كل سكان القدس صوت الانفجار وسجلت الثورة عمليتها الاولى في قلب القدس ٠

كان لنجاح هذه العملية اثر كبير على نفوس ثوارنا من أفراد الخلايا السرية الذين بدوا يخططون لمزيد من العمليات، وكان نجاحهم في كل عملية جديدة يعطيهم دفعا رائعا لتنفيذ المزيد من العمليات، وكان العدو يحرص بقوة على تعقب هذه الخلايا، لتقع في يده اول خلية سرية في القدس وهي خلية فاطمة البرناوي والتي وضعت المتفجرات في مبنى سينما زيون بالقدس العربية ٠

ومع مرور الايام بدات عمليات ثوارنا في القدس تاخذ حجما اكبر وابعد اثرا، فكانت عمليات (محنى يودا)، وقصف القدس بالصواريخ يوم ٢٦-١٩٦٩٨ على اثر حرق المسجد الاقصى، وقد بلغ عدد عمليات ثوارنا في القدس خلال عام ٦٩ مثلا ثمانية عشر عملية ٠

ان صواريخ أمس تعود لتقول للعدو ٠٠ لا لكل آماله في قدس موحدة تحت حكم الصهاينة ٠٠ لا لاورشليم القدس ٠٠

ابو عمار : لن نقبل قيام كيان فلسطيني بالضفة الغربية
حردان التكريتي كان مسؤولاً عن عدم تحرك القوات العراقية
رفضت مقابلة وصفي التل لأنه مسؤول عن المجازر

القاهرة — وص‌ف — اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع مجلة « المصور » المصرية نشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحركة الفلسطينية لن تقبل ابدا قيام كيان فلسطيني في الضفة الغربية لنهر الاردن التي يحتلها الاسرائيليون حاليا ٠

وكشف السيد عرفات ان عدة شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية للاردن اتصلت به مؤخرا لتقترح عليه الدعوة الى عقد مؤتمر في الاراضي المحتلة يكون هدفه اعلان انفصال الضفة الغربية عن الاردن ٠ وقال ان هذه الشخصيات اكدت له ان المؤتمر يمكن ان يعقد بموافقة سلطات الاحتلال الاسرائيلية ٠

واضاف يقول انه رد على هذه الشخصيات بقوله : اننا لسنا خونة ولن نكون ابدا ٠ ولن نرغم ابدا على اقامة دولة فلسطينية لا تخدم مصالح الثورة الفلسطينية ٠

وكشف السيد عرفات من جهة ثانية انه رفض مقابلة رئيس الحكومة الاردنية الجديد السيد وصفي التل لانه معروف انه مسؤول عن المجازر التي وقعت في الاردن في شهر ايلول الماضي ٠ واضاف يقول : الا اننا سنبقى اوفياء لكلمتنا : لا تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية الا في حال وقوع تهديد مباشر للثورة الفلسطينية ٠

وصرح السيد عرفات من جهة ثانية بان السيد حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية السابق والذي يعيش الان منفيا في الجزائر كان مسؤولا عن عدم تحرك القوات العراقية المرابطة في الاردن خلال حوادث شهر ايلول الماضي ٠

وذكر اخيرا ان المقاومة الفلسطينية اطلعت حينذاك على مخابرة بالراديو بين السيد حردان التكريتي والملك حسين قال له فيها : لقد جئت شخصيا الى هنا كي امنع شخصيا اي عمل من جانب القوات العراقية لمصلحة الفلسطينيين ٠

القدس .. هدف دائم لعمليات ثوارنا

قائمة باهم العمليات التى نفذها الثوار في مدينة القدس خلال العام الماضي

كانت مدينة القدس، ولازالت هدفا لثوارنا، وذلك لما لهذه المدينة المقدسة من مكانة دينية وتاريخية وحضارية في العالم، ونظرا لاصرار العدو على تهويدها وطمس كل اثر لعروبتها ٠

ومن أجل ان ينفذ العدو مخططاته في القدس عمد منذ وقوع قسمها الشرقي في يده في حرب حزيران ٦٧ الى اتخاذ عدة خطوات اهمها :

١ - اعلان توحيد المدينة تحت الحكم الصهيوني واعطائها اسم اورشليم القدس واعتبار كافة سكانها العرب مواطنين اسرائيليين ٠

٢ - هدم السور الفاصل بين جزئي المدينة ٠

٣ - اعادة اعمار حارة اليهود بالقدس القديمة وهدم حارة المغاربة لانشاء ساحة كبيرة امام حائط المبكى ٠

٤ - احاطة القدس الشرقية وممارسة مختلف الضغوط اليهودية الحديثة لخنقها واجبار سكانها العرب على الرحيل ٠

٥ - محاولة اعادة بناء هيكل سليمان ومهد لذلك بالحفريات التي لازال يجريها منذ ثلاث سنوات حول المسجد الاقصى ومحاولته احراق المسجد في العام الماضي ٠

٦ - فرض الضرائب العالية على السكان العرب بالمدينة وممارسة مختلف الضغوط الاقتصادية عليهم ٠

٧ - اغراء السكان بالرحيل عن المدينة عن طريق محاولة شراء الاراضي والبيوت والمنشئات باسعار خيالية مع اشتراط رحيل البائع عن القدس بعد البيع مباشرة ٠

٨ - مصادرة مساحات واسعة من اراضي القرى المحيطة بالمدينة تمهيدا لتوسيعها بانشاء احياء سكنية فوق هذه الاراضي ٠

وينظر العدو الى القدس نظرة خاصة باعتبارها من اهم المدن السياحية في العالم فدخلها السياحي يؤدي الى انعاش اقتصاد العدو وهذا مايهدف اليه العدو بالضبط، وبالرغم من كافة الاجراءات الامنية التي يحاول العدو ان يحيط بها منطقة القدس فقد تمكن ثوارنا باستمرار ان يحطموا جدار الامن هذا وان يصلوا الى اهدافهم وينفذوا عملياتهم، وعل عملية قصف القدس بالصواريخ قبل ظهر امس هي اكبر دليل على مقدرة ثوارنا ٠

وتاخذ هذه العملية اهميتها لسببين :

الاول :

انها تاتي والقدس تكاد تستقبل اعياد الميلاد المجيد، وهي المناسبة التي يحرص العدو من خلالها ان يحقق مكاسب مادية واعلامية ضخمة، وتاتي العملية لتهدم معظم ما بناه العدو ٠

الثاني :

انها تاتي والثورة الفلسطينية تمر في ظروف حرجة بالضفة الشرقية بالاردن ٠

واذا كان عام ٧٠ بمجمله يعتبر عام مشاكل للثورة الفلسطينية دفعتها الى تركيز الكثير من الجهود في الضفة الشرقية بهدف حماية الثورة فان ثوارنا نفذوا خلال هذا العام كثر من عشر عمليات في منطقة القدس بينما نفذوا خلال عام ١٩٦٩ عددا كبيرا من العمليات اهمها :

١ - اشتباك مع قوات العدو بالقرب من باب النبي داوود ودير الارض في ٢٨-٢

٢ - ابادة دورية من « ٧ » اشخاص في حارة الشرف بالقدس القديمة في ٢٨-٢

٣ - تفجير عبوات ناسفة في موقف باصات « ايجد » يوم ٢٤-٢

٤ - نسف مستودعات الوقود في مطار قلنديا ليلة ٥-٤ ٠

٥ - تفجير عبوات موقوتة في مقهى وبار دير ابو تور جنوب القدس يوم ١٧-٤ ٠

٦ - تفجير عبوات ناسفة في احدى دوائر وزارة الداخلية بشارع الاذاعة يوم ١٣-٤ ٠

٧ - تفجير عبوات ناسفة في سيارات للعدو في باب المغاربة مساء ٥-٦ ٠

٨ - نسف مولد الكهرباء في حي روميا ليلة ٢٠-٦ ٠

البقية ص -١١

عرفات : السلطة الاردنية تعد لمجزرة جديدة

رئيس اللجنة المركزية يتهم العناصر المعادية للثورة بالتآمر لتصفية العمل الفدائي ويؤكد ان "المقاومة الشعبية" التابعة للسلطة دبَّرت كمينين لاغتياله

حذر السيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية من ان الخطر لايزال يهدد المقاومة في الاردن ، واتهم السلطة العميلة بالاعداد لمجزرة جديدة تهدف الى تصفية العمل الفدائي ، وقال ان هناك اصرارا على ان يكون الاردن ميدانا للتصفية • روى السيد عرفات قصة محاولة الاعتداء عليه في جرش فقال ان قوات « المقاومة الشعبية » التابعة للسلطة اوقفت سيارته واحرقتها ظنا منها انه موجود فيها • وقال انه كان هناك كمين اخر للاعتداء عليه ولكنه نجا من كليهما •

وقد اعلن رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ذلك في الكويت التي وصل اليها يوم الاربعاء ليبحث مع المسؤولين فيها الاحداث التي تجري في الاردن ، والقضايا التي تهم الامة العربية •

وتحدث السيد عرفات ، بعد اجتماعه برئيس وزراء الكويت ، وفي مقابلة صحفية ، عن الوضع في الاردن فقال ان اللجنة المركزية حريصة على صيانة الدم من ان يراق ، وهي ستلتزم باتفاقيتي القاهرة وعمان التزاما اكيدا ، ولكن يبدو ان هناك اصرارا من جانب السلطة الاردنية على استمرار التامر على العمل الفدائي وقوى الثورة الفلسطينية •

وقال ان الثورة التي تمكنت من الخروج سالمة من « كربلاء ايلول » اصبحت فوق امكان التصفية ، وذكر ان النتائج التي الت اليها تلك المجازر قلبت كافة الحسابات الموضوعة بامل تصفية الثورة •

لكن السيد عرفات اكد ان الخطر لايزال قائما ، وذكر ان الوضع في الاردن يتجه لمجزرة جديدة ، وان هناك تركيزا على ان يكون الاردن ميدانا للتصفية • واتهم عناصر في السلطة معادية للثورة بالعمل بنشاط لهدم كل محاولة للاستقرار ، ووصف حادث الاعتداء على سيارته – التي لم يكن موجودا داخلها – منذ يومين بانه احد المحاولات التي تفتعلها هذه العناصر المتامرة •

وروى السيد عرفات تفاصيل حادث جرش فقال : كنا هناك مع الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية للمتابعة ووصفي التل رئيس وزراء الاردن نجتمع بوجهاء البلدة والمسؤولين فيها • وفي هذه الاثناء تحركت السيارة التي استخدمها – وهي من نوع اللاندروفر – في الطريق • وبعد قليل هوجمت بكمين ، واشتعلت فيها النار ، واعتدى المهاجمون الذين ينتمون « للمقاومة الشعبية » الاردنية على سائق السيارة ، واعتقدوا انهم « صادوني » ، ولكني لم اكن بالسيارة • واصيب السائق من القنابل التي انفجرت في السيارة •

وذكر السيد عرفات ان كمينا اخر كان ينتظره اذا ما فشل الاول لكن احراق السيارة اقنع الكمين الاخر بأن العملية قد انتهت •

وقال : ان محاولات نشطة تجرى للتضييق علينا الا ان ذلك ليس غريبا لان الثورة عليها ان تواجه الكثير من المصاعب ••

ونفى رئيس اللجنة المركزية وجود أي خلاف في قيادة « فتح » وقال : اننا لسنا ضيوفا بالاردن بل نحن شركاء ، ونفترض ان الجميع يفهمون ذلك •

وذكر السيد عرفات في ختام حديثه ان الثورة بصدد وضع اسس تنظيمية لاقامة علاقة اوثق واعمق مع الجماهير الفلسطينية والعربية •

من جهة اخرى اكدت اللجنة العربية العليا ان المسؤولين في الحكومة الاردنية واللجنة المركزية للمقاومة عازمون على تطويق المخالفات مهما كان مصدرها

وقال بيان اصدرته اللجنة الليلة ان هؤلاء المسؤولين عازمون كذلك على الضرب على ايدي المعتدين بكل حزم وانصاف •

اتحاد المحامين العرب يطالب بقومية المعركة على خط القتال

القاهرة – طالب اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره أمس بوضع شعار قومية المعركة موضع التنفيذ على خطوط القتال ، وفي خدمة المتطلبات العسكرية والاقتصادية والسياسية للمعركة •

وأكد بيان الاتحاد احتمالات المعركة مع اسرائيل التي تتطلب مواجهة عربية جماعية وسريعة . وندد الاتحاد بموقف امريكا من القضية العربية •

المؤتمر الطبي العربي التاسع يدعو لدعم وحماية الثورة

اكد المؤتمر الطبي العربي التاسع في جلسته الختامية التي عقدها مساء الخميس في دار الحكمة في القاهرة ، ان حركة المقاومة الفلسطينية تعتبر تجسيدا لرغبات الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والتقدم •

وطالب كافة الحكومات العربية بحمايتها ودعمها ضد اعمال التصفية التي اتخذت ضد الثورة الفلسطينية •

وأكد المؤتمر باستمرار الدعم الطبي الذي يقدمه اتحاد الاطباء العرب حاليا للمقاومة الفلسطينية وكذلك تدعيم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، كما اوصى بالعمل على تعميم المنظمات الطبية في الوطن العربي لرفع المستوى العلمي والمهني للاطباء على ان تقوم الامانة العامة للاتحاد بزيارة الاقطار العربية التي ليس فيها جمعيات او نقابات طبية لبحث تنسيق تمثيلها في مجلس الاتحاد •

الاحتفاظ باسم منظمة التحرير بدل جبهة التحرير
وترك الباب مفتوحا امام المنظمات الفدائية للاندماج
حل كل الاتحادات النقابية الفلسطينية في الاردن

عمان – ١٠ كانون الاول – رويتر ، « النهار » – صرحت مصادر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم بان القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعاتها التي اختتمت الثلثاء الماضي حول تطوير العلاقات بين المنظمات الفدائية الاحدى عشرة العاملة هي صيغة جديدة للوحدة بين المنظمات.

وقالت ان الصيغة التي تشبه الى حد بعيد التجربة الفيتنامية تقوم على ان تشكل هذه المنظمات صيغة متطورة للعلاقات في ما بينها ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت انه تقرر الاحتفاظ باسم منظمة التحرير الفلسطينية بدل تغييره الى جبهة التحرير الفلسطينية .

واوضحت ان المنظمات الفدائية ستحتفظ بوجودها الداخلي المستقل سياسيا وتنظيميا مع ترك الباب مفتوحا امام اندماج هذه المنظمات بعضها مع بعض اذا ارادت ذلك.

وزادت انه لا يحق لهذه المنظمات ان تمارس نشاطا سياسيا مستقلا او تطرح وجهة نظرها الخاصة من خلال الندوات العامة او باصدار صحف خاصة . ولكل منظمة الحق في طرح وجهة نظرها ومناقشتها « في جو ديموقراطي داخل مؤسسات منظمة التحرير وتتخذ القرارات بالاغلبية النسبية . وتكون هذه القرارات ملزمة للجميع بما في ذلك اية منظمة يخالف القرار وجهة نظرها » .

ثم قالت ان جميع قوات المنظمات الفدائية بمن في ذلك جيش التحرير والفدائيون والميليشيا ستشكل بموجب الصيغة الجديدة وحدة عسكرية تخضع لقيادة عسكرية مركزية واحدة . وهذا يحقق وحدة التدريب والتسليح والتجهز والتمويل والحركة والعمليات والتعبئة ويلزم جميع المنظمات بعدم القيام بممارسات عسكرية خاصة بها. اما من الناحية الاعلامية فتنص الصيغة على انشاء جهاز اعلام مركزي يتولى توجيه كل اجهزة الاعلام ونشاطاته محليا وعربيا وعالميا .

اهم القرارات

وفي ما يلي نص اهم القرارات التي اصدرتها اللجنة المركزية كما اعلنتها رسميا أمس :

اولا – تاليف قيادة عسكرية مركزية لجميع قوات الثورة الفلسطينية نظامية وفدائية وميليشيا اوكلت اليها مهمة بناء الوحدة العسكرية الشاملة وممارسة القيادة في هذه الاثناء .

ثانيا – تاليف امانة سر للجنة المركزية تمثل القيادة اليومية للثورة الفلسطينية .

ثالثا – رفض كل قيم الدولة الفلسطينية .

رابعا – تصعيد النضال الشعبي والجماهيري ضد العدو الصهيوني .

خامسا – قيادة وحدة المنظمات النقابية والجماهيرية في الاردن وتعزيزها.

سادسا – تاليف جهاز مركزي لاعلام الثورة .

سابعا – توثيق العلاقات مع حركات التحرير العربية وكل القوى والحركات المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم .

حل الاتحادات والنقابات

من جهة اخرى ذكرت مصادر اللجنة المركزية اليوم ان اللجنة قررت حل كل الاتحادات النقابية الفلسطينية في الاردن انطلاقا من مبدا تدعيم الوحدة الوطنية.

وقالت ان اللجنة دعت الى تعزيز الاتحادات والنقابات الاردنية « لتكون ساحة يلتقي فوقها ابناء الشعب الواحد ليعملوا معا من اجل الهدف الاسمى في تعبئة كل الطاقات والجهود من اجل معركة التحرير والمصير المشترك » .

واضافت ان الهلال الاحمر الفلسطيني والاتحاد العام للمراة الفلسطينية استثنيا من قرار الحل الذي جاء منسجما مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني السابع التي تنص على ان النضال الفلسطيني ينطلق من الايمان بوحدة الشعب في الساحة الاردنية – الفلسطينية .

ويشمل قرار الحل الاتحادات النقابية العمالية والطالبية وغيرها في الاردن . لكن المصادر اوضحت انه لا يشمل الاتحادات الفلسطينية خارج الاردن كالاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة .

لجنة إسرائيلية تخطط لمشروع القدس الكبرى

اكدت اللجنة الخاصة بمشروع القدس التي شكلتها وزارة العدو في توصياتها أنها وضعت نصب عينها القدس الكبرى كعاصمة ادارية وسياسية لاسرائيل، وأوضحت اللجنة ضرورة بلورة المشروع الرئيسي للقدس الكبرى من جديد وتقديمه الى رئيس البلدية والسلطات التحقيقية في غضون ستة أشهر •

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت من مجموعة من مخططي المدن والمهندسين المعماريين لدراسة المشروع الخاص بالقدس الكبرى وتقديم توصياتها بهذا الشأن •

وهذا تأكيد جديد على مواصلة سلطات الاحتلال في تنفيذها لمخطط كبير وخطير لتهويد المناطق العربية المحتلة

ثوارنا بانتظار رفاق السلاح

ما تشهده جماهيرنا كل يوم من تصاعد ملحوظ في عمليات ثوارنا العسكرية فوق كل بقعة من ارضنا المحتلة له اكثر من دلالة :

اولا : تكشف هذه العمليات عن قدرة ثورتنا على تنفيذ ضرباتهم العسكرية ، وذلك من حيث المكان او الزمان او الوسيلة ..

المكان ..

نفذ ثوارنا خلال الايام الاخيرة عمليات ناجحة شملت كل قطاع غزة بالاضافة الى تل ابيب ويافا والقدس وبيت لحم ورام الله وغيرها من المواقع على خطوط المواجهة ، ووصل ثوارنا كذلك الى سلاح البحرية الاسرائيلي ودمروا الطراد الاسرائيلي شارون بالعبوات الناسفة .

الزمان :

ان توقيت هذه العمليات بعد ايلول مباشرة يؤكد من جهة قدرة ثورتنا على توسيع عملياتها في الوقت الذي تريده سياسيا ، كما تكشف عمليات القدس وبيت لحم في أيام عيد الميلاد بالذات عن امكانية الثورة من تحديد اليوم والساعة التي تتم فيها العملية .

الاسلوب :

لقد نفذ ثوارنا عبر هذه العمليات عدة اساليب في مواجهة العدو، فمن الرشاشات العبوات الناسفة ، وحتى والالغام والقنابل اليدوية الى الصواريخ ، وذلك حسب تأثير كل اسلوب على الهدف المراد ضربه سواء لنواحي عسكرية او معنوية وسياسية .

ثانيا : كما يؤكد هذا التصاعد في عملياتنا في الارض المحتلة عن اصرار ثورتنا على مواصلة نضالها الطويل ضد العدو الصهيوني رغم كل العراقيل والتحديات ، ورغم كل المعارك الجانبية التي تضطر ثورتنا فيها للوقوف قليلا لتدافع عن نفسها .

ثالثا : وهذه العمليات تؤكد ان شعبنا وثوارنا في الارض المحتلة والقطاع يرفضون رفضا قاطعا كافة المشاريع الاستسلامية والتصفوية وعلى راسها مشروع الدولة الفلسطينية العملية ، وهم يسجلون هذا الرفض بالدم والرصاص كل يوم .

ان معركتنا مع العدو طويلة وقاسية ولهذا من المهم ان تتضافر كل القوى والجهود وعلى كل الجبهات في قتال عدو امتنا العربية ، ولا بد ايضا من عودة عمليات المواجهة مع العدو على خطوط النار ، لان ذلك هام جدا في دفع اكبر عدد من قواته وخوض معارك يومية معها تنهكها وتستنزفها ، وهذا يحقق الاهداف التالية :

الاول : ايقاع خسائر يومية بالعدو على طريق انهاكه وتصفيته .

الثاني : اخلاء المناطق الداخلية حتى يتمكن ثوارنا من التحرك بحرية اكثر دون ان تتواجد قوات عسكرية كثيفة في الداخل تعيق تحرك ثوارنا .

ثالثا : انهاك العدو اقتصاديا من خلال استنفار قواته من جانب ومن خلال ايقاع الخسائر المادية فيه من جانب اخر .

وثوارنا وهم يمضون في عملياتهم ينتظرون من رفاق السلاح في الجيوش العربية ان ياخذوا مواقعهم في المعركة حتى يتحقق لشعبنا وامتنا النصر .

المنطق الإسرائيلي ومحاكمة لينينغراد

تدعو (اسرائيل) الى تبرئة خاطفي الطائرات في الاتحاد السوفياتي وتدعو الى محاكمة خاطفي الطائرات الفلسطينيين

وهذا المنطق الصهيوني ليس غريبا، فالمنطق الصهيوني الذي يصور الامور عكس ماهي عليه فيصور فلسطين أرضا بلا شعبها ،ويصور « الجنان »التي تزخر بها ارض فلسطين والعمران القائم عليها من جهد بنيها (اسرائيل) وكأن لم يفلح عرب فلسطين هذه الارض ويغرسوا بها هذه الجنان ويعمروا بها قبل ان تدنس اقدام الصهاينة ارضها : والمنطق الذي يصور السلام بانه الحرب والتوسع ويسمي جيش الغزو الصهيوني بجيش الدفاع ويصور الفدائي الذي يستشهد او يقاتل في سبيل تحرير ارضه ومثله العليا بانه مخرب ..كل هذا ليس غريبا .

حقا هذه هي الاجهزة الاعلامية التي تطبل لهذا المنطق والدول الاستعمارية التي تسير في ركابه مواطنون هم رعايا دولة ذات سيادة يرتكبون جريمة خطف طائرة فتقدمهم الدولة للمحاكمة وعندها تثور ثائرة (اسرائيل) وزبانيتها وتعتبرهم ابطالا .

وفدائيون يخطفون طائرة بقصد اعلان استنكارهم للجرائم التي ارتكبت بحق شعبهم على مدار اثنين وعشرين عاما فتهتز اسلاك البرق وتطالب اسرائيل بانزال اشد العقوبات بهم وتستعدي عليهم كل أجهزة الاعلام ومنظمات الطيران الدولي ويهتز البيت الابيض الاسود وكأن هناك زلزال او كارثة تمس أمن العالم .

ان هذا المنطق المقلوب الذي تطلع به علينا اجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية لايحتاج الى وقفة تأمل فقط ، وانما يحتاج الى عمل جاد وحقيقي من كل قوى الحرية في العالم لدحر الصهيونية والامبريالية .

فى البناء الثوري والثورات الثلاث

في هذه المرحلة التاريخية القاسية التي تواجه جماهير شعبنا العربي، ومن خلال الاحداث التي تجري على أرضنا العربية ، والتفاعلات الايجابية والسلبية وأثرها على المسيرة الثورية لحركة التحرر العربية والتي وضعت الجماهير على المحك نتيجة لتلك التيارات التي تعمل بشكل مضاد لارادة الجماهير وقدرها في الحرية وبناء الحياة الاجتماعية الساعية لها .

ولهذا فالجماهير مطالبة بالعمل على تحقيق ثورات ثلاث مترابطة ومتلازمة في ان واحد وكل منها تكمل الاخرى وهذه الثورات هي :

الثورة الفكرية ..

ان الجماهير العربية نتيجة للتخلف الفكري الموروث عن الحكم العثماني الظالم الذي كان يعمل جاهدا على جعل الامة العربية عبارة عن قطيع بشري يقدم كل جهده وعرقه وامكانياته للدولة العثمانية الحاكمة لتبقي عليه متخلفا ليدوم سلطانها على حساب مصلحة الجماهير العربية، ولم يكن الحكم الاستعماري البريطاني والفرنسي والايطالي للامة العربية بافضل من الحكم العثماني بل عمل أيضا على تمزيق الامة العربية ومحاربتها في فكرها ليتسنى له السيطرة على كل مقدراتها الاقتصادية بترولية كانت ام ثروات معدنية، بالاضافة الى تنفيذ مخططه في وضع قاعدته العسكرية المتقدمة في فلسطين وخلق الكيان الصهيوني وأداته المسماة بدولة اسرائيل، كل ذلك كان قد تم نتيجة للتخلف الفكري عند العرب وعدم معرفتهم لامكانياتها الهائلة والتي لو استخدمت في المعركة وبالشكل المطلوب ، لتغير وجه التاريخ وأصبحت الامة العربية في مصاف الدول الطليعية في حركة التحرر العالمية .

ولهذا فالجماهير العربية مطالبة اليوم باحداث ثورة فكرية تقدمية تستند الى العلم والمعرفة حتى تكون تلك الثورة قادرة على تغيير كل القيم البالية والتي ارادها لنا الاستعمار، فبالثورة الفكرية تتمكن الامة العربية من معرفة كل الحركات والتيارات المعادية التي تخطط لها، وتعمل وبشكل مضاد لتلك التيارات والحركات لتقضي عليها ضمن استراتيجيتها الثورية الهادفة الى التغيير في المنطقة لصالح القضية العربية

وللقدرة على تنفيذ ذلك لابد من احداث ثورة اقتصادية شاملة لكل ثروات الامة العربية البترولية والمعدنية وزجها في المعركة المصيرية، وتحويل الاقتصاد العربي من اقتصاد مرتبط بالمصالح الاستعمارية الى اقتصاد مخطط يخدم حربنا القادمة ويجعلنا نستند الى دخل مادي يمكننا من خلق الجيش القوي القادر على مواجهة أي احتمال قد يقع في حرب التحرير ، بالاضافة الى توفير كل الامكانيات المادية اللازمة. لاعادة بناء الحضارة العربية في طليعة الامم الحضارية والعودة بها الى ما كانت عليه ورائدة للفكر والعلم والمعرفة.

ان الثورة الفكرية ومايتبعها من ثورة اقتصادية لايمكن لهما ان يتحققا الا ببناء القاعدة الجماهيرية الصلبة والمتماسكة ولايتم ذلك الا باحداث ثورة اجتماعية تحدد العلاقات الموضوعية بين السكان وتخلق جوا جديدا يسيطر عليه المناخ الديمقراطي الواعي ، ليقدم كل فرد في هذا المجتمع مايمكن أن يقدمه لخدمة الجميع والمساهمة الفعالة والمنتجة لبناء المجتمع الجديد الذي تتوفر فيه العدالة الاجتماعية والحرية الفردية ضمن اطار المجموع العام، مع ترسيخ مبدأ الهدم لكل ماهو قديم والذي وقف عند حد لم يستطع أن يتعداه الى بناء كل ماهو جديد ومتطور ويتمشى مع التقدم الزمني والحضاري للعالم .

ولهذا فاننا نرى ان ترابط الثورات الثلاث الفكرية والاقتصادية والاجتماعية هي أمور ضرورية وحتمية لتحقيق البقاء الثوري الواعي والقادر على التحرير والعودة والتمكن من وضع حد للاطماع الاستعمارية والصهيونية في فلسطين والوطن العربي ، ويمنحنا القدرة والثقة لبناء الثورة الكبرى التي يحسب لها الف حساب .

«ان التناقضات بين صفوف الشعب في الظروف العادية ليست تناقضات ذات صفة عدائية . ولكنها قد تصبح ذات صفة عدائية اذا عولجت بطريقة غير ملائمة» .

ان الذي يصنع النصر المحتم، هو ارادة القتال التي لاتعترف بانصاف الحلول .

الصهيونية من أكبر دعاة السامية في العالم

افتعال السامية .. من اليهود أنفسهم

ان ماتجدر ملاحظته ان لم تقم واحدة من حملات وقاومة اليهودية في العالم العربي ويوضح الاصدار الثامن للرسالة الاخبارية اليهودية ان (اسرائيل) نفسها لم تخل من وجود رسومات للصلبان المعكوفة فيها وكذلك وجود تهديدات .

حفرت شعارات ضد السامية باللغة الانجليزية وصلبانا معكوفة على جدران عدة عمارات في حيفا وقد ألقي القبض على يهودي لقيامه برسم صلبان معكوفة على الجدران .

ولقد اظهرت التحقيقات حول سبب حالات العداء ضد اليهودية عدة نظريات لم تحظ واحدة منها بأي دليل .. فالبعض يقول ان هنالك رأسا يدبر وراء هذه الحركة .. بينما اخرون يعزون ويفسرون سلسلة ردود الفعل والتي تبدو متوافقة لباعث التقليد ولسرعة انتشارها وبشكل علني .

وقد صرح علماء النفس ان ذوي العقول المريضة والمتعصبين هم الموجهون الرئيسيون لتلك الاعمال الصبيانية لانهم قدموا يد العون والمساعدة في سرعة ازدياد الحوادث والتي تشبه تلك الحوادث التي وقعت في المانيا . لكن الغرض الرئيسي لهذه الدعاية يمكن ايجاده من نتائجها . ان اولئك الذين يتسرعون في البحث عن مصدر الدعاية يفشلون دائما في مشاهدة مظاهر هذه الدعاية من الجانب الحقيقي لها : بواعث الخوف اسرعت في الانتشار والسرعة دائما تقود الى تقييم خاطىء للموضوع الذي يراد تحليله .

ما جنته الصهيونية من الدعاة اللاسامية

من الواضح ان اليهود كانوا ضحية «المجنى عليهم» فمن بعد ذلك سيستفيد من هذه الاعمال؟

هل هنالك اي حزب عدا الصهيونيين وقف ليجني في الحال فوائدها منه ؟

ومن الواضح ان تشجيع الدعاية التي تستعمل الدهاء ومحصلتها قد افادت الضحايا ربما كانت اكثر نفعا مما لو كان هنالك عدة اشخاص يرغبون في الاعتراف .

ان الصهيونية تحصد محصولا سخيا من انعاش مقاومة السامية وطبيعي كانت تتوقع ان ترى برنامج الكراهية مستمرة ومع ان هذا النوع من الكراهية موجود في العالم منذ أمد بعيد جدا لكنها لم تكن بهذه الدرجة من الشدة .

ولم يكن الرأي العام العالمي مطلع على هذه الدعاية فحسب بل بقي اليهود في كل انحاء العالم في طليعة انجاح الازمات الجديدة . فقد بولغ بالاضطهاد النازي للجاليات اليهودية اثناء الحرب العالمية الثانية بنشرات وزعت عن الحرب العالمية الثانية .

ويمكن ان نشاهد بوضوح ان الفتنة ضد الساميين قصد بها تشجيع الهجرة عن طريق الخوف .

وهذا التشديد في أهمية مقاومة السامية كان الباعث لثيودور هرتسل لان يعمل فاصبح باستغلاله ذلك اب الصهيونية .. وفي كتابه «الدولة اليهودية «جزء بعنوان «الفوائد من مقاومة السامية» وقد اوضح بشكل مؤثر الكراهية لليهود ورد الفعل العالمي لحملات الكراهية قدم خدمة كبيرة في توحيد اليهود ليكافحوا من أجل قوميتهم . فالرخاء والرفاهية تضعف عزيمة اليهود وعلى العكس فان الضغوط العدائية تجمعهم وتوحدهم .

«وهكذا نحن الان وسنبقى كذلك سواء سنكون او لانكون جماعة متلاحمة نحن شعب واحد اعداؤنا جعلونا شعبا واحدا سواء كنا شعبا واحدا او لم نكن كما حدث ذلك مرارا في التاريخ . المصائب تربطنا بعضنا ببعض وهكذا نتوحد وفجأة نكتشف قوتنا . نعم نحن اقوياء بما فيه الكفاية لاقامة دولة وحقا دولة نموذجية»

رخاء اليهود في البلاد المختلفة .. عامل مثبط لرغبتهم في الهجرة

ان اقتراحات هرتسل اثبتت

←

عدم فائدتها في الخمسين سنة التي تلت ظهورها لان الجاليات اليهودية عاشت بسلام وهدوء مع جيرانها وبالضبط ذلك النوع من الرفاهية التي خافها هرتسل . وعندما ظهر هتلر وانتشرت اراؤه عن الجنس الاري بين امم العالم ذلك الوقت كان مناسبا وملائما للازدياد ونمو الوحدة بين اليهود . ففي مقالة عن «الصهيونية وفكرة القومية اليهودية» كتب هانز كوهين يصف اثر «حقيقة الخوف من الهتلرية» : لقد اعتبر هرتسل الحكومات المقاومة للساميين كأحسن حلفاء للصهيونية لانهاء هذه الحكومات» ستعمل على رحيل اليهود من أوطانهم الى الدولة اليهودية . وبطريقة غير مباشرة لم يكتشفها هرتسل وهتلر فقد عملت الهتلرية على امكانية قيام الدولة اليهودية .

فانبعاث شعور مقاومة السامية الحديثة والمبالغة في انتشاره بشكل واسع استغلت بنفس الاسلوب الذي استغل به اضطهاد الحرب العالمية الثانية . فالمظاهرات ضد اليهودية بينما كان العالم يهتم بحظر تجدد الحركة النازية، زيفها اليهود لتكون اداة لتحقيق اهداف الصهيونية . وبتحليل للرأي العام وتقييم لاتجاه مختلف الافكار والاراء وجد ان الفوائد التي جنتها الصهيونية في الفترات التي تميزت بمقاومة السامية اتت فعاليتها وضخامتها .

احياء الالام اليهودية وفوائد اسرائيل من ذلك

لم يحدث من قبل ان اتحدت العواطف في العالم مثل هذا الاتحاد الذي يحدث في الوقت الحاضر لحملات الصليب المعكوف فالدعاية التي تركزت على اليهود قد نميت ولن يسمح لها بالتغير في اي وقت، فالاهداف التي يتوصل لها بصعوبة يمكن تحقيقها بسهولة . فبعد ستة ايام بعد زرعها بذور الكراهية والتي اسقيت بماء الكولونيا قام اعضاء عصبة ضحايا النازية وبحضور رئيس الوزراء اديناور بوضع اكاليل على قبور الضحايا احياء لذكرى مقاومة النازية كما لبس اليهود ملابس الحداد وبدأوا المطالبة بابعاد جميع الالمان الذين يوجد فيهم اي اثر للنازية عن الوظائف الحكومية وحتى عن الاعمال المنزلية . وكنتيجة لذلك فان تلك المطالب والتي اعتبرت كانذار اخير وقرار نهائي قد لاقت تأييد عدة امم .

وهنالك ميزة وفائدة ثانية من احياء مقاومة السامية وتلك الفائدة هي الاموال – فقد انهالت شلالات من التبرعات من المنظمات اليهودية كمكافأة لمن تضرر من حملات الكراهية .. والشعب الذي له ذكريات اليمة للحرب العالمية الثانية، استيقظ ثانية لظهور حملات الصليب المعكوف، وقاموا يرفعون أصواتهم بالاحتجاج ولم يكتفوا بذلك بل اظهروا شعورهم بكتابة الشيكات وقد كان النصيب الاوفر من هذه الاموال لدولة اسرائيل .

ومع ان الاموال الضخمة هذه استخدمت لتزويد مصدر اخر لهدف الصهيونية تجاه التوسع . واسرائيل كدولة نامية تواجه مشاكل تمويل الصناعة والزراعة كي تتغلب على الصعوبات التي تواجه بقاءها . فكثير من المهاجرين يتطلبون ارضا اكثر وعندما يستنفذ المبلغ المخصص لاسرائيل فانه ولا شك سنحاول الى الحصول على مبالغ اكثر . والصهيونية لاستمالتها الاحزاب ذات النفوذ فقد سنحت لها الفرصة للوصول الى اهدافها في التوسع . وهذه طريقة اخرى استفادت منها اسرائيل وحصلت فيها على الفائدة الكاملة من النشرات الحرة لاثارة العواطف في الصحف .

مقاومة السامية .. وتهجير اليهود :

وقد سهل هذا المصدر الجديد للدخل تكاليف استيعاب المهاجرين . وقد كان منطقيا البدء في اعادة توطين واستيعاب اسرائيليين جدد لم يعد مشكلة بل اصبح هنالك اغراء لزيادة عدد المهاجرين وربما كان ذلك اهم نفع لشعار مقاومة السامية والتي تفجرت كحيلة لوصول الصهيونيين لاهدافهم والذي كشف النقاب عنها في مقاله في جريدة دافار حيث كتب السيد شارون العضو الرسمي في حزب العمل الاشتراكي «الماباي» في تل ابيب يقول : «انني لا اخجل ان اعترف انه لو كانت لدي القوة كالارادة التي املكها لاخترت عددا من الشبان الاكفاء الاذكياء والمكرسين انفسهم لانقاذ اليهود وافتدائهم وارسلتهم الى البلاد التي ينهمك اليهود فيها بخطاياهم وراحة نفوسهم ومهمة هؤلاء

←

الشباب هي احتقار انفسهم لكونهم غير يهود ويؤثرون على الصهيونية الوحشية ومضايقة اولئك اليهود بشعارات المقاومة السامية مثل اليهودي المتعطش للدماء» • «ليذهب اليهود الى فلسطين» واستطيع ان اؤكد انه سيكون نتيجة ذلك ازدياد الهجرة الى اسرائيل من تلك البلاد عشرات اضعاف الهجرة التي تكون نتيجة ارسال الاف الرسل لحث اليهود على الهجرة والذين بوعظهم وحثهم اليهود على الهجرة كمن يضرب طبلا عند أطرش •

والمهاجرون الجدد الذين يهجرون اوطانهم مخافة مقاومة الساميين سينضمون للمضحين بانفسهم والمتطوعين عن رغبة للكفاح من اجل اسرائيل • وكلمات هرتسل المؤثرة تعكس الانانية القومية التي لاتقهر •

استغلال السامية •• لمنع الهجرة العكسية من اسرائيل

ولكن هنالك قيمة اخرى يحاول اليهود ايجادها من خلال انتشار مقاومة السامية وهي منع اليهودي غير القانع وغير الراضي من مغادرة اسرائيل في طلب ظروف اقتصادية افضل خارج اسرائيل وهذه معروفة قليلا ولكن هجرة اليهود من اسرائيل لازالت مستمرة وبدرجة ثابتة • ففي عام ١٩٥٨ هاجر من اسرائيل بسبب الاحوال الاقتصادية وظروف السكن ١١ر٥٠٠ يهودي) وهذا الرقم طبقا لما نشرته مجلة نيوزويك تايمز في الثامن من مارس سنة ١٩٦٠ في تل ابيب وهم من اليهود المواطنين الامريكيين والكنديين وقد كان اهم سبب ايضا لهجرتهم هو أزمة العمل والنقص الشديد في المساكن • وهكذا وبزيادة المخاوف من المقاومة السامية خارج اسرائيل يأمل الصهيونيون ان يقوفوا سيل هذه الهجرة من اسرائيل غير المألوف بل والمتناقض مع الادعاءات الصهيونية بوجود المجد والحياة الافضل في ارض الميعاد •

بن غوريون •• واليهود خارج فلسطين

وحسب وجهة نظر زعيم دولة اسرائيل السابق بن غوريون المتعصب للصهيونية بالنسبة لمخاوف الكثيرين من اليهود فانه لايزال متمسكا بشدة بوجهة نظره وهي ان اولئك اليهود الذين لايرغبون البقاء في اسرائيل ولو لمرحلة من حياتهم لايمكن اعتبارهم صهيونيين ووجهة النظر هذه يمكن دعمها عن طريق نشر اراء تنادي بوجود دولة اسرائيلية مستقلة يفخر بها اليهود ويكونوا فيها احرارا • وانه لايعتبر ولايحترم رغبات اليهود في البقاء في اماكن ولادتهم في انحاء العالم لا في اسرائيل •

وينتقد السيد «ام • جي • شين» اليهودي غير الصهيوني ورجل الاعمال الامريكي والوطني البارز ينتقد بن غوريون بوصفه اليهود الموجودين خارج اسرائيل بالتعقيد والانحطاط وقد جاء بيان «شين» هذا دفاعا عن ملايين اليهود الذين يفضلون ان يبقوا مخلصين للامة التي اختاروها • وهؤلاء اليهود الذين يعارضون اساليب بن غوريون وهم ايضا هدف حجته الثانية •

والهدف الاساسي للصهيونية في دولة اسرائيل الان هو تأكيد الحاجة لعودة اليهود الى اسرائيل طوعيا واختياريا •

الدكتور

ف • ابو دياب

(من الميثاق)

● الشعب العربي الفلسطيني

هو صاحب الحق الشرعي في وطنه ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره •

١٠ الاف مقاتل لدى جبهة تحرير ارتريا

الجزائر — رويتر — صرح احد زعماء جبهة تحرير ارتيريا أن الجبهة لديها ١٠ر٠٠٠ رجل مسلح ومدرب جيدا •

وأبلغ ممثل الجبهة في فرنسا مجلة الثورة الافريقية الجزائرية في مقابلة لها ، ان الجبهة تدعمها قوات من المليشيا تقوم بدور اداري في المناطق المحررة •

وأضاف يقول ان كل منطقة من هذه المناطق تحكمها هيئة اركان عسكرية سياسية ، ويدفع السكان الضرائب الى هذه الهيئة •

القدس — بقية

٩ — تفجير عبوات ناسفة في الطريق المؤدي الى حائط المبكى مساء ٢٠—٦ •

١٠ — نسف الحائط الشرقي لفندق الانتركونتيننتال ليلة ٤—٨ •

١١ — قصف قلب القدس بصواريخ كاتيوشا ليلة ٢٦—٨

١٢ — وضع عبوات ناسفة في احد منشئات الجامعة العبرية يوم ٢—٩ •

١٣ — تفجير عبوات ناسفة في الطالبية صباح ١—١١—٦٩

١٤ — تفجير عبوات ناسفة في عمارة سكنية على مفترق الطرق بين مشيرم والمصرارة ليلة ١—١١—١٩٦٩ •

عمليات التهويد للوطن المحتل بدأت تشمل كافة أجزائه

فلسطين المحتلة — تحقيق خاص

اقامت سلطات العدو عدة منشئات في الحي اليهودي الجديد الذي اقامته بالقرب من مدينة الخليل واوصلت المياه والكهرباء، كما حفرت ملجأ تحت كل بناية جديدة تم اقامتها •

هذا وقد احالت سلطات الاحتلال مؤخرا عطاء لبناء ستين وحدة سكنية •

ويتم الان بناء محلات تجارية بالقرب من المستوطنة اليهودية التي تم انشاؤها في الخليل مؤخرا •

● كما اقيمت مؤخرا مستوطنة جديدة للناحال تدعى «كفار داروم» بالقرب من مدينة دير البلح في قطاع غزة وهذه هي المستوطنة الاولى التي تقام في القطاع •

اما مستوطنوها فهم نواة لحركتي الشباب المتدينين «اني عكيفا وعزرا» هذا واشترك في الاحتفال بانشاء هذه المستوطنة وزير الشؤون الاجتماعية للا • و وقائد المنطقة الجنوبية وقائد قوات ناحال وقائد قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وشمالي سيناء •

وسيقوم سكان هذه المستوطنة بزراعة القطن والخضار بغرض التصدير هذا ويوجد بالمستوطنة بئر ارتوازية طاقته ستون مترا مكعبا من المياه يوميا •

● وابلغ مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية (اجموني) رئاسة المركز الزراعي بان مبلغ ثمانية وعشرين مليون ليرة في ميزان الوكالة اليهودية لعام ٧١—٧٢ سيخصص لاقامة المستوطنات كما سينفق في العام القادم مبلغ عشرة ملايين ليرة اخرى لاقامة منشئات للمياه في الهضبة السورية ولمد خط مياه للمستوطنات الواقعة في مدخل رفح — بقطاع غزة •

وقال ان مجمل ميزانية الوكالة للعام القادم سيكون مئة وعشرة ملايين ليرة اي بزيادة قدرها ١٨ مليون من الميزانية الماضية •

السلطات الفرعية والمحلية بالهستدروت

ان السلطات المحلية في هيكل الهستدروت العام تتمركز في المجالس العمالية الموجودة في كل بلدة وفي مراكز الاستيطان الكبيرة •

ويعتبر المجلس العمالي أقوى سلطة على الصعيد المحلي وتخضع له كافة المؤسسات المتفرعة عن الهستدروت بما فيها النقابات العمالية • ومصدر سلطة هذه المجالس كونها منتخبة من جميع الاعضاء في مركز معين ، بما فيهم الزوجات غير العاملات، وذلك مرة كل أربع سنوات على أساس تمثيل جميع الاحزاب ، حسب النسب المطلوبة وكما هو جار في انتخاب المؤتمر القومي •

وتنقسم المسؤوليات في هذه الحال على أساس ثلاثي •

اولا — ينتخب المجلس العمالي من قبل جميع اعضاء الهستدروت في الوحدة المحلية المنتخبة مرة كل اربع سنوات • ثم ينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب هذه اللجنة هيئة السكرتارية والامين العام للمجلس العمالي •

يشترك في جميع هذه الانتخابات ممثلو الاحزاب حسب نسبة تمثيلهم المتفق عليها •

تنبثق عن المجلس العمالي لجان متعددة تمارس مسؤولياتها في القضايا التالية: تنظيم الوحدة المحلية والامور المتعلقة بالعضوية فيها ، التربية والثقافة • الاسكان • التأمينات الاجتماعية والصحية ، التعاونيات ••

من كل ماتقدم يتبين لنا ان الهستدروت يشكل مؤسسة سياسية بالرغم انه لايخضع من حيث المبدأ لاي منهج حزبي معين من مناهج الاحزاب التي تشترك فيه وهو قائم على فكرة تعاون أحزاب متعددة، ومن ناحية أخرى نجد أن صفته السياسية تكمن في تركيبه وتنظيماته التي تنتخب على أسس سياسية حزبية حيث يتقدم كل حزب للناخبين بقائمه تضم مرشحيه في مهرجان وطني عام •

كما أن نظام الانتخاب السري والذي يساوي بين المرأة والرجل يشبه نظام الكنيست • ويحاول الهستدروت باستمرار منع الخلافات الحزبية بداخله رافعا شعار السلام باعتباره مؤسسة مستقلة الا ان الاجتماعات لاتخلو من مناقشات حزبية حادة •

غير أن التكتل حول حزب الماباي يضمن توجيه الهستدروت ضمن الخطوط المنبثقة عن ذلك التكتل ، والى جانب ذلك نجد ميلا متزايدا باتجاه انقسامات سياسية وعقائدية جديدة داخل الهستدروت ، ومثالا على ذلك كان ٨٠ بالمئة من اعضاء الهستدروت في الماضي من حزب عمالي واحد ، وبعد أن زاد تمثيل الاحزاب الاخرى بدأ الاضطراب داخل الهستدروت وأخذت بعض هذه الاحزاب تعرض برامجا وأفكارا متناقضة مع بعضها ، مما كان له انعكاسات سلبية على الهستدروت وتنظيماته •

ولذلك فان معظم القرارات الهامة تتخذ خارج الهستدروت وفي مراكز الاحزاب المختلفة وذلك قبل عرضها على هيئاته ، وكل مايقرره الماباي بالاشتراك مع بعض الاحزاب الاخرى المتحالفة معه يحرز أكثرية الاصوات في الهيئات المختلفة للهستدروت ويصبح جزءا من سياسته •

- ان الهستدروت هو النواة التي بنيت عليها الدولة اليهودية بسبب شمول اعماله لمختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانتاجية واهتمامه بصورة خاصة بحاجات المجتمع اليهودي الناشيء في فلسطين وبحركة الهجرة اليهودية والمساهمة في امتصاص القوى العاملة اليهودية الوافدة اليها •

مخيم الوحدات

يبني



ومن بين الخرائب ، كانت تطلع أمامنا كل قصص الشجاعة والاقدام وكل الاجساد الشهيدة التي قدمها شعبنا ، صفوفا تلو صفوف · ونلتقي بعمال (الثورة) ، يعملون بجد ، يتعبون، ويمنحون بعرقهم وجهدهم اكبر برهان على التحام الثورة بالجماهير·

قال احد العمال : نحن نناضل، نقوم بواجبنا ، وكما يقف المقاتل على خط النار يحمل بندقيته ، نقف نحن هنا بروح نضالية، نعمل بكل طاقتنا لتنتصب بيوت الوحدات مرة اخرى ·